

تاج العروس من جواهر القاموس

وساقَ إليه خَيْرًا . وساقَت الرِّيحُ السَّحَابَ وكل هذه مَجَازٌ .

والسوقَةُ بالضمَّ : لغةٌ في السوقِ وهو مَوْضِعُ البِيعَاتِ .

وجاءتْ سُوءِيْقَةٌ أَيْ : تِجَارَةٌ وهي تَصْغِيرُ سُوقٍ وقوله : .

للفتَى عَقْلٌ يَعْرِيشُ بِهِ ... حَيْثُ تَهْدِي ساقَهُ قَدَمُهُ فَسَّرَهُ ابْنُ

الأعرابيِّ فقالَ : مَعْنَاهُ إِنْ اهْتَدَى لِرَشَدٍ عُلِمَ أَنَّهُ عَاقِلٌ وَإِنْ اهْتَدَى

لغَيْرِ رَشَدٍ عُلِمَ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ رَشَدٍ .

وذُو السَّوِيْقَتَيْنِ : رَجُلٌ مِنَ الْحَبِشَةِ يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الكَعْبَةِ كما في

الحديثِ وهُمَا تَصْغِيرُ السَّاقِ وهي مُؤَنَّثَةٌ فلذلك طَهَرَتِ التَّاءُ في

تَصْغِيرِهَا وَإِنَّمَا صَغَّرَهَا لَانَّ الغَالِبَ عَلَى سُوقِ الْحَبِشَةِ الدِّقَّةُ

والْحُمُوشَةُ .

وجَمَعَ سَاقَ الشَّجَرَةِ أَسْوُقٌ وَأَسْوُقٌ وَسُوُوقٌ وَسُوُوقٌ وَسُوقٌ . " وسوقٌ "

الأخيرةُ نَادِرَةٌ وتَوَهَّموا ضمَّ السَّيْنِ عَلَى الواوِ وقد غَلَبَ ذَلِكَ عَلَى

لُغَةِ أَبِي حَيَّةٍ النَّمِيْرِيِّ وَهَمَزَهَا جَرِيرٌ فِي قَوْلِهِ : .

" أَحَبُّ الْمُؤَقِدَانِ إِلَيْكَ مُؤَسَى وَقَالَ ابْنُ جِنْدِي : فِي كِتَابِ الشَّوَاذِ :

هَمَزَ الواوِ فِي المَوْضِعَيْنِ جَمِيعاً لِأَنَّهُمَا جَاوَرَتَا ضَمَّةَ المِيمِ قَبْلَهُمَا

فصارتِ الضمَّةُ كَأَنَّهَا فِيهَا والواوِ إِذَا انْضَمَّتْ ضَمّاً لازماً فَهَمَزُهَا جَائِزٌ قَالَ

: وَعَلَيْهِ وَجَّهَتْ قِرَاءَةُ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ " وَلَا الضَّأَلَّيْنِ " بِالْهَمْزِ .

ويُقالُ : بَنَى القَوْمُ بَيْوتَهُمْ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ وَقَامَ القَوْمُ عَلَى سَاقٍ : يُرادُ

بِذَلِكَ الكَدُّ وَالْمَشَقَّةُ عَلَى المَثَلِ . وَأَوْهَتْ بِسَاقٍ أَيْ : كِدَتْ أَفْعَلُ قَالَ

قُرْطُ يَصِفُ الذِّئْبَ : .

ولكنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ ... فلم أَفْعَلْ وقد أَوْهَتْ بِسَاقٍ والسَّاقُ :

النَّفْسُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَرْبِ الشَّوَارِ : " لَا بُدَّ لِي مِنْ قِتَالِهِمْ

وَلَوْ تَلَفَتْ سَاقِي " التَّفْسِيرُ لِأَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ حَكَاهُ

الْهَرَوِيُّ .

وتَسَوَّقَ القَوْمُ : إِذَا بَاعُوا وَاشْتَرَوْا نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَتَقُولُ العامَّةُ

: سَوَّقُوا . وسُوقَيْنُ بالضمَّ وكسَرَ القافِ : مِنْ حُصُونِ الرُّومِ قِيلَ مَاتَ بِهِ

إِبْرَاهِيمُ ابْنُ أَدْهَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

ومن المَجازِ : هو يَسُوقُ الحَدِيثَ أَحْسَنَ سِياقٍ وإِليكَ يَساقُ الحَدِيثُ وكلام
مَساقُفُهُ إِلى كذا وجِئْتُكَ بالحَدِيثِ على سَوقِهِ على سَرْدِهِ . ويُقال : المَرءُ
سَيِّفَةُ القَدَرِ ككَيسَةِ يَسُوقُهُ إِلى ما قُدِّرَ له ولا يَعدُّوه .
وقَرَعَ للأَمْرِ ساقَهُ : إِذا شَمَّرَ له .
وأَدِيم سَوقِيَّ أَي : مُصْلِحٌ طَيِّبٌ ويُقال : غَيَّرُ مُصْلِحٌ ونُسِبَ هذه
للعامَّةِ وفيه اخْتِلافٌ والمَشْهُورُ الثاني وتَقَدَّمَ في " دهمق " ما أَنتَشَدَهُ ابنُ
الأَعْرَابِيِّ : .
" إِذا أَرَدْتَ عَمَلًا سَوقِيًّا .
" مُدْهَمَقًا فَادْعُ لَه سِلَاميًّا وسُوقَةُ بالصَّمِّ : موضعٌ من نَواحِي
الِيَمَامَةِ وقِيلَ : جَبَلٌ لِقُشَيْرٍ أَوْ ماءٌ لِباهِلَةِ .
وسُوقَةُ أَهْوَى وسُوقَةُ حائِلٍ : موضعان أَنتَشَدَ ثَعْلَبُ : .
" تَهانَفْتَ واسْتَبْكَكَ رَسْمُ المَنازِلِ بسُوقَةِ أَهْوَى أَوْ بسُوقَةِ حائِلٍ
وذاتُ السَّاقِ : موضعٌ . وساق : جَبَلٌ لِبَنِي وَهَبٍ . وساقان : موضعٌ .
والسُوقُ كصُرْدٍ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ قال رُؤْبَةُ : .
" تَرَمِي ذِراعيَهُ بِجَثْجَاثِ السُوقِ وسوقُ حَمْزَةٍ : بلدٌ بالمَغْرِبِ ويُقال
أَيضًا : حائِطٌ حَمْزَةٍ نُسِبَ إِلى حَمْزَةِ ابنِ الحَسَنِ الحَسَنِيِّ مِنْهُمْ مُلُوكُ
المَغْرِبِ الآنَ . وسَوْسَقانُ : قَريَةٌ بِمَرُوزٍ .
ومن أَمثالِهِم في المُكافَاةِ : التَّمَرُ بالسَوِيْقِ حكاةُ اللِّحْيَانِيِّ .
والسَّوَيَقِيونَ بالفتح : جِماةٌ مِنَ المُحَدِّثِينَ .
وسُوَيَقَةُ العَرَبِيِّ وسُوَيَقَةُ الصَّاحِبِ وسُوَيَقَةُ الآلا وسُوَيَقَةُ العُصْفُورِ
مَحَلَّاتٌ بِمِصْرَ وسُوَيَقَةُ الرِّيشِ : خَارِجُ بابِ النِّصْرِ مِنْهَا .
وسُوقُ يَحْيَى : بِلادٌ بِفارِسٍ .
وسوقُ الشِّفا : مِنَ أَعْمالِ الشَّرْقِيَّةِ بِمِصْرٍ .